

## أثر اليقظة التكنولوجية في تحسين جودة المنتجات دراسة ميدانية على شركة المتين في مدينة حسياء الصناعية

أ.د: سامر حسين المصطفى\*

عيسى محمد علي\*\*

(تاريخ الإيداع ٢٠٢٤ / ٦ / ٢١ - تاريخ النشر ٢٠٢٤ / ٨ / ١٨)

### □ ملخص □

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على معرفة مدى مساهمة ابعاد اليقظة التكنولوجية في تعزيز جودة المنتجات في شركة المتين، لدراسة مدى تأثير أبعاد اليقظة التكنولوجية والمتمثلة في: اليقظة السوقية، اليقظة التنافسية، اليقظة المعلوماتية في تحسين جودة المنتجات بمكوناتها المختلفة، وللتحقق من ذلك أجريت دراسة على مجموعة من منتجات شركة المتين العاملة في المدينة الصناعية بحسياء باستخدام استبيان مصمم لهذا الغرض ، أما بالنسبة لعينة البحث فتم اختيار عينة من العملاء الداخليين وبلغت (٧٨) مفردة وتوزيع استبانة على عينة البحث لغرض التحقق من أهداف البحث، والتوصل إلى طبيعة العلاقة بين المتغيرات (المستقلة والمتغيرة) . وتشير نتائج البحث أنه: يوجد علاقة ذات دلالة احصائية بين ابعاد اليقظة التكنولوجية مجتمعة وتحسين جودة المنتجات.

**الكلمات المفتاحية:** جودة المنتجات، اليقظة التكنولوجية، اليقظة السوقية، اليقظة المعلوماتية، اليقظة التنافسية.

\* أستاذ - قسم إدارة الأعمال - كلية الاقتصاد - جامعة دمشق.

\*\* طالب دكتوراه - قسم إدارة الأعمال - كلية الاقتصاد - جامعة دمشق.

# **The impact of technological vigilance on improving product quality A study on the products of Al-Mateen Company in the industrial city of Hasiya**

**Dr. Samer Housain Mustafa\***  
**Issa Mouhamad Ali\*\***

**(Received 21/6/2024.Accepted 18/8/2024)**

## **□ABSTRACT □**

This study aimed to shed light on knowledge of the extent to which the dimensions of technological vigilance contribute to enhancing the quality of products in Al-Mateen Company, to study the extent of the impact of the dimensions of technological vigilance, which are: market vigilance, competitive vigilance, and informational vigilance in improving the quality of products with their various components, and to verify this, a study was conducted. On a group of Al-Mateen Company's products operating in the industrial city of Hasya using a questionnaire designed for this purpose. As for the research sample, a sample of (78) internal customers was selected and a questionnaire was distributed to the research sample for the purpose of verifying the research objectives.

And arriving at the nature of the relationship between variables (independent and variable). The research results indicate that: There is a statistically significant relationship between the dimensions of technological vigilance combined and improving the quality of products.

**Keywords:** product quality, technological vigilance, market vigilance, information vigilance, competitive vigilance.

---

\* professor– Department of Business Administration- Faculty of Economics- Damascus University.

\*\*Ph D student- Department of Business Administration- Faculty of Economics- Damascus University.

## المقدمة: Introduction

تشهد البيئة التي تعمل بها معظم المنظمات تغيرات جوهرية على مختلف المستويات محلياً وعالمياً وذلك نتيجة التطورات التكنولوجية المستمرة ، مما شكل على وتحقيق المنظمات ضغوطات متزايدة تجلت بمعظمها بالبحث عن الطريقة التي تستطيع من خلالها مراقبة محيطها معرفة مستدامة تساهم في تطوير معرفتها التكنولوجية ، لضمان تحقيق أهدافها بالبقاء والنمو والاستمرارية بشكل عام ومواجهة منافسيها بصفة خاصة. و يأتي ذلك بإعداد المنظمة لجهاز اليقظة التكنولوجية الذي يمكنها من السهر على المحيط و مراقبة مختلف التغيرات بما فيها الإشارات الضعيفة ، خاصة و أن الاقتصاد الرقمي المبني على المعارف يمكن المنظمة من الاستغلال الأمثل لتكنولوجيات الإعلام والاتصال لرسم توجهاتها الاستراتيجية .

وقد تزايدت أهمية اليقظة في الوقت الراهن بسبب الاتجاه الواضح نحو الاستفادة من الفضاء الإلكتروني سواء في تصميم المنتجات أو في أساليب الإنتاج ، الذي يسمح للمنظمة أن تبادر بالهجوم و تستبق المنافسين في مجال الابتكار. فمتابعة التطورات في مجال التكنولوجيا عبر العالم هو الذي يخلق روح الإبداع أو الابتكار في المؤسسة، و الذي سبب تضمن تحسين المنتجات بما يحقق لها الميزة التنافسية المستدامة.

بناءً على ما تقدم تمحور هذا البحث حول مفهوم ودور اليقظة التكنولوجية، وتبسيط الضوء على كيفية تأثير ابعاد اليقظة التكنولوجية في انسجام مخرجات المنظمة المختلفة مع التغيرات البيئية المستمرة ، في سبيل بناء علاقة طويلة الأجل مع العملاء الداخليين والخارجيين وتعزيز رضاهم ودعم المركز التنافسي للمنظمة وتقديم منتجات عالية الجودة.

## الدراسات السابقة: Literature Review

### ١.٢ الدراسات العربية:

١- دراسة (عظامو، قداش، ٢٠٢٢) دور اليقظة التكنولوجية في دعم الإبداع التكنولوجي في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة كوندور بولاية برج بوعريج"

هدفت الدراسة الى: التعرف على الدور الذي تلعبه اليقظة التكنولوجية كأحد أبعاد اليقظة الاستراتيجية و كعامل استراتيجي مهم في تعزيز الإبداع التكنولوجي في مؤسسة (كوندور ) لإنتاج الأجهزة الالكترونية حيث هدفت الى ابراز دور و أهمية اليقظة الالكترونية في المنظمة و دورها في تحقيق الإبداع التكنولوجي. توصلت الدراسة الى:

اليقظة التكنولوجية نشاط أو عملية تسمح للمؤسسة بالمراقبة ، البحث ، تحديد ، معالجة ، تحليل و نشر المعلومات التكنولوجية لأهداف استراتيجية و تنافسية ، و بالتالي هي نظام معلومات هدفه الاستماع الدائم و المستمر لمحيط المؤسسة.

أظهرت الدراسة ان المؤسسة المقام فيها البحث تعطي اهتماما واسعا لأهمية اليقظة التكنولوجية و الابداع التكنولوجي بدرجة عالية.

أظهرت نتائج الدراسة الميدانية وجود علاقة تأثير إيجابية بين اليقظة التكنولوجية و الابداع في المنتج كأحد مؤشرات الابداع التكنولوجي.

٢- دراسة (مجد، ٢٠٢١) "دور اليقظة التكنولوجية في تحقيق تميز الأداء في الجامعات السعودية: منظور استراتيجي - بالتطبيق على جامعة الملك خالد"

هدفت الدراسة الى: التعرف على مستوى تطبيق اليقظة التكنولوجية ورصد واقع تميز الأداء في جامعة الملك خالد وتحديد مستوى العلاقة بين اليقظة التكنولوجية ومستوى الأداء .  
توصلت الدراسة الى:

- مستوى واقع اليقظة التكنولوجية في الجامعات السعودية مرتفع بشكل عام
- مستوى واقع تميز الأداء في الجامعات السعودية مرتفع بشكل عام
- التوصل الى وجود علاقة ارتباط معنوي موجب بين اليقظة التكنولوجية و تميز الأداء .

٣- دراسة (بوخريص ، ٢٠١٩) " دور اليقظة التكنولوجية في اكتساب المنظمة الميزة التنافسية دراسة ميدانية بالمديرية العملية لاتصالات الجزائر بولاية تيارت"

هدفت الدراسة الى: تحديد مفهوم اليقظة التكنولوجية و التعرف على أهم الأدوات اللازمة لتطبيقها و إبراز العلاقة بين اليقظة التكنولوجية و الميزة التنافسية.  
وتوصلت الدراسة الى:

أن اليقظة التكنولوجية لها دوراً هاماً في تبني التكامل بين استراتيجية قيادة التكلفة و التميز فهي تسمح للمؤسسة في اختراق السرعة و تسهيل الطريق للمؤسسة بالاعتماد على التكنولوجيا المناسبة ، بالإضافة الى ان اليقظة التكنولوجية نظام يسمح للمؤسسة بالبحث عن معلومات من البيئة الخارجية عن المنافسين و تحليلها و معالجتها.

٤- دراسة ( قاسم ، إبراهيم ، ٢٠١٨ ) " دور اليقظة التكنولوجية في تحقيق الميزة التنافسية دراسة ميدانية على المصارف التجارية السورية الخاصة"

هدفت الدراسة الى: دراسة العلاقة بين اليقظة التكنولوجية و الميزة التنافسية في المصارف التجارية السورية الخاصة التي تتعلق بالأبعاد (التكلفة ، المرونة ، الجودة ) .  
و توصلت إلى عدة نتائج أهمها:

وجود علاقة موجبة قوية بين اليقظة التكنولوجية و الميزة التنافسية بأبعادها ( التكلفة ، المرونة ، الجودة )  
( بين المصارف التجارية السورية الخاصة.

٢.٢ الدراسات الأجنبية:

**1-Study Of: (Mahdi , Hammad , 2021) "The Role Of Technological Vigilance To Achieving The Competitive Advantage In University Education Among Faculty Members At Al-Aqsa University "**

"دور اليقظة التكنولوجية في تحقيق الميز التنافسية في التعليم الجامعي بين أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأقصى"

هدفت الدراسة الى: التحقق في تأثير اليقظة التكنولوجية على تحقيق الميزة التنافسية ( التكلفة و المرونة و الجودة ) في التعليم الجامعي كما يراها أعضاء الهيئة التدريسية استبيان الكتروني و توصلت إلى عدة نتائج أهمها:

أشارت نتائج تحليل بيانات الدراسة الى وجود أثر إيجابي لليقظة التكنولوجية في تحقيق الميزة التنافسية في التعليم الجامعي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأقصى حتى اليوم ، تم اجراء القليل من الأبحاث من أجل التحقيق تجريبيا حول العلاقة بين اليقظة التكنولوجية و الميزة التنافسية لتحقيق الجودة في التعليم العالي.

## 2-Study of: (Amayreh , 2021) "the role of knowledge in delivering the organization to the state of performance exceiience : mediating role of technological vigilance"

"دور إدارة المعرفة في إيصال المنظمة الى حالة التميز في الأداء :دور الوسيط لليقظة التكنولوجية" هدفت الدراسة الى: فحص العلاقة بين إدارة المعرفة و التميز في الأداء من خلال تأثير إدارة المعرفة ( KM ) على اليقظة التكنولوجية داخل مؤسسات تصنيع الأدوية في الأردن . اعتمد على المنهج الكمي ، تم توزيع ٢٧٠ استبياناً على موظفي وقادة ٤٩ مؤسسة تصنيع الأدوية في الأردن لفحص تأثير إدارة المعارف و متغيراتها المختارة ، و الثقافة التنظيمية ، و القيادة ، و العمليات التنظيمية ، و سياسات و استراتيجيات المنظمة ، على إيصال المنظمة الى التميز في الأداء . من خلال الدور الوسيط لليقظة التكنولوجية. و توصلت إلى عدة نتائج أهمها:

وجود تأثير إيجابي لإدارة المعارف على إيصال المؤسسة الى التميز ، يعز هذا التأثير الى القيادة بشكل أساسي باعتبارها المحرك الأساسي .كما تشير النتائج الى ان اليقظة التكنولوجية تتوسط علاقة بين إدارة المعرفة و إيصال المنظمة الى حالة التميز في الأداء .

## 3-Study of: (Dawood and Abbas , 2019)"The role of strategic vigilance in the operational performance of the banking: field research in a private banks "

دوراليقظة الاستراتيجية في الأداء التشغيلي في القطاع المصرفي: دراسة ميدانية على عينة من البنوك الخاصة

هدفت الدراسة الى: تسليط الضوء على دور اليقظة الاستراتيجية بأبعادها التكنولوجية و التنافسية و البيئية و التسويقية في الأداء التشغيلي في القطاع المصرفي بأبعادها التي تشمل الوقت و التكلفة و المرونة ، و يهدف الى تقييم اليقظة الاستراتيجية في المصارف المدروسة و تأثيرها على الأداء التشغيلي و دراسة العلاقة بينهما. وتوصلت الدراسة الى: وجود علاقة إيجابية بين اليقظة الاستراتيجية و الأداء التشغيلي في المصارف المدروسة ، تسعى هذه المصارف الى رصد التغيرات والأحداث في بيئة عمل المصارف ، و بناء ميزتها التنافسية بالاعتماد على استراتيجية منخفضة التكلفة.

## 4-Study of: (FASQUELLE , 2016)La veille comme activité de soutien à l'innovation technologique

"اليقظة كنشاط داعم للإبداع التكنولوجي"

هدفت الدراسة إلى : إبراز أهمية اليقظة كنشاط داعم للإبداع التكنولوجي ، أجريت الدراسة على ٢٧ مسؤول في مجال الإبداع و البحث و التطوير و رؤوسا مشاريع يمثلون ٢١ مؤسسة في مختلف القطاعات. وتوصلت الدراسة إلى: انه لدعم اتخاذ القرار في سياق الإبداع التكنولوجي لا بد على اليقظة أن توفر ثلاث أدوار : دور استغلال البيئة الخارجية حيث ان المؤسسات المنافسة تطبق يقظة متنوعة من أجل تعزيز عمليو الإبداع فيها ، الدور الثاني والمتمثل في تأكيد المعلومات المتحصل عليها من البيئة الخارجية لأن مسؤولي لإبداع يتخذون قرارات تتميز بالتعقيد ، حيث لا بد لمتخذي القرار الحصول على بيانات ملموسة للفهم و القبول و اتخاذ القرار ، أما

الدور الثالث و المتمثل في الحد من عدم اليقين و هو الدور الكلاسيكي لليقظة و لأن صناعة القرار يرتبط بمدى جودة و صحة المعلومة المتحصل عليها.

### التعقيب على الدراسات السابقة

تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بمجال التطبيق ومجتمع البحث، تبحث هذه الدراسة في قطاع الصناعة، وبالتحديد في منتجات شركة المتين للصناعات البلاستيكية. كما أن الدراسات السابقة لم تتطرق بشكل مباشر للعلاقة بين هذين المتغيرين (اليقظة التكنولوجية، وجودة المنتجات). وإنما درست المتغيرين بشكل منفرد.

### مشكلة البحث: Research Problem

يشهد العالم تغيراً و تطوراً مستمرين عموماً كمنعكس للتطور التكنولوجي بشكل خاص، وتسعى كافة المنظمات للحصول على تلك التكنولوجيا محاولة الارتقاء بجودة السلع التي تقدمها أو تحسين الخدمات المقدمة للعملاء، فعندما يكون المنتج هو صورة المنظمة في ذهن عملائها فجودة المنتج هي المسؤولة عن تحقيق ميزة تنافسية للمنظمة، ولتحقيق هذه الجودة تحتاج المنظمة لرصد المعلومات التكنولوجية ومواكبتها وضمان توريدها للمنظمة بشكل مستمر، وبناء على الدراسة الاستطلاعية (على عينة البحث/ الأسئلة الموجهة ل عينة البحث موجودة في الملحق رقم ١)، والطرح السابق يمكن صياغة المشكلة بالسؤال الآتي:

ما هو أثر ابعاد اليقظة التكنولوجية في تحسين جودة المنتجات؟

وينتفع عنه التساؤلات التالية:

- ١- ما هو أثر اليقظة السوقية في تحسين جودة المنتجات ؟
- ٢- ما هو أثر اليقظة المعلوماتية في تحسين جودة المنتجات ؟
- ٣- ما هو أثر اليقظة التنافسية في تحسين جودة المنتجات؟

### أهمية البحث: Research Importance

تتجلى أهمية البحث واضحة من خلال الإضافات الأكاديمية والعملية وفقاً لما يلي:  
على المستوى الأكاديمي : تتبع أهمية هذه الدراسة من خلال توضيح المفاهيم الخاصة المتعلقة بأبعاد اليقظة التكنولوجية ودورها في تعزيز جودة المنتجات، لإفادة الأكاديميين ورفد المكتبة العربية بمعلومات حول مكونات جودة المنتجات وابعاد اليقظة التكنولوجية.

على المستوى العملي : تناول هذا البحث الممارسات العملية لليقظة التكنولوجية ودراسة العلاقة التأثيرية الفعالة لها في تحسين جودة منتجات شركة المتين في البيئة التنافسية، والآلية التأثيرية الكائنة فيما بينهم (ابعاد اليقظة التكنولوجية) في (جودة المنتجات) .

### أهداف البحث: Research Objectives

بناءً على مشكلة الدراسة يمكن تلخيص أهداف البحث من خلال النواحي التالية:

- ١- تحديد أثر اليقظة السوقية في تحسين جودة المنتجات.
- ٢- تحديد فعالية اليقظة المعلوماتية في تحسين جودة المنتجات.
- ٣- تحديد مدى تأثير اليقظة التنافسية في تحسين جودة المنتجات.

## فرضيات البحث: Research Hypotheses

يدرس البحث الفرضيات التالية:

- ١- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اليقظة السوقية وتحسين جودة المنتجات في الشركة محل الدراسة.
- ٢- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اليقظة المعلوماتية وتحسين جودة المنتجات في الشركة محل الدراسة.
- ٣- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اليقظة التنافسية وتحسن جودة المنتجات في الشركة محل الدراسة.

## متغيرات البحث: Research Variables

تم بناء هذا البحث على متغيرين أساسيين تمثل الأول اليقظة التكنولوجية، في حين تمثلت جودة المنتجات كمتغير تابع للمتغير الأول.

## فلسفة ومنهج البحث: Research Method

يستند البحث على الفلسفة الوضعية، ويعتمد على المنهج الوصفي بأسلوب تحليلي استنتاجي، عن طريق مراجعة الدراسات والأبحاث السابقة المتعلقة بمتغيرات البحث. وذلك عن طريق وصف وتشخيص ظاهرة البحث بغرض استيعاب الإطار النظري. وفيما يتعلق بالجانب التطبيقي سيتم قياس المتغيرات وأبعادها وفقاً لاستبيان صمم لكل من ( ابعاد اليقظة التكنولوجية في التأثير على جودة المنتجات) للإجابة على محاور البحث.

## مجتمع وعينة البحث:

**مجتمع البحث:** يتكون مجتمع البحث من جميع العملاء الداخليين في شركة المتين بالمدينة الصناعية بحسياء والبالغ عددهم (٢٧٥) .

**عينة البحث:** تم اختيار عينة عشوائية بسيطة، حيث تمثلت العينة بالعملاء الداخليين الذين تمكن الباحث من توزيع الاستبيان عليهم وقد تم اختيار هؤلاء العملاء بشكل عشوائي حيث تم جمع ٧٨ استبانة صالحة للتحليل النهائي.

**جمع البيانات وتحليلها:** اقتضت طبيعة الموضوع وأسئلته استخدام أسلوب الإحصاء التحليلي الذي يتناسب مع الأهداف الدراسة، وذلك لاختبار الفرضيات، ووصف العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع من جهة أخرى.

وتم تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي Statistical Package for Social Science المعروف اختصاراً SPSS، وذلك عن طريق تعريف الأسئلة الواردة من الاستبانة وإعطائها رموزاً خاصة من أجل تحليلها لمعالجة وتحليل البيانات واستخراج نتائج الدراسة، سيتم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية، الوصفية، والاستدلالية كالآتي:

- ١- أساليب الإحصاء الوصفي: تم استخدام المقاييس الإحصائية الوصفية بشكل عام للحصول على قراءات عامة عن خصائص وملامح عينة الدراسة ومتغيراتها، حيث تضمنت المقاييس الإحصائية الاتية: (تكرارات والنسب المئوية، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبيان إجابات واتجاهات أفراد عينة الدراسة وذلك لوصف إجابات عينة الدراسة، معامل ارتباط ( بيرسون )، الانحدار البسيط).

- ٢- أساليب الإحصاء الاستدلالي (الاستنتاجي).

## الدراسة النظرية:

### أولاً- اليقظة التكنولوجية:

١- مفهوم وتعريف اليقظة التكنولوجية: اليقظة التكنولوجية بمفهومها البسيط الانتباه الى كل ما يجري في العالم الصناعي و المتقدم، خاصة فيما يتعلق بالميدان التكنولوجي بصفة عامة ،فان ابعادها الحقيقية هي التعرف على المستجدات العلمية والتكنولوجية واستخدامها لصالح العملاء والمؤسسات العلمية والاقتصادية والابداعات التكنولوجية.

كما تعرف اليقظة التكنولوجية بمثابة نشاط يساعد المنظمة للتعرف على نقاط الضعف ليتسنى معالجتها عن طريق إدخال تكنولوجيا متطورة تعالج نواحي القصور (كرغلي ٢٠١٤، ص٦٨ ) .

٢- مصادر اليقظة التكنولوجية: يمكن تقسيم مصادر حصول اليقظة التكنولوجية على المعلومات والتعرف على التطورات الحاصلة في المحيط التكنولوجي التي تهتم به المؤسسة إلى: (منية، ٢٠١٠، ص٧٧) مصادر رسمية : ومن خلالها لا نجد أي صعوبة في الحصول على المعلومات وهي معتمدة ومعترف بها

مصادر غير رسمية : يصعب الحصول على المعلومات من المصادر غير الرسمية فنجدها تخضع لأهواء ورغبات ذلك المصدر ، في الغالب لا يمكننا استعمالها مباشرة لأنها تحتاج إلى تحليل ومعالجة .

٣- متطلبات اليقظة التكنولوجية: من أجل نجاح عملية اليقظة التكنولوجية يجب توفير مجموعة من الوسائل ويمكن تقسيمها إلى ثلاث أصناف رئيسية وهي: (بوربالة، ٢٠١٥، ص٢٦)

-موارد بشرية: وهي مهارات الأفراد والمستخدمين داخل المؤسسة، مع الإشارة إلى أن كل فرد تابع لمجال اختصاصه وفيما يتعلق باليقظة التكنولوجية يجب أن يكون هذا المورد ملم بالجانب التكنولوجي، ويحقق للمؤسسة الأمن المعلوماتي أي يحميها من القرصنة الالكترونية ومختلف المخاطر الالكترونية 'سرقة البيانات ' تعطيل نظام المعلومات .....

-موارد مالية: حيث على المؤسسة أن توفر ميزانية خاصة باليقظة ككل، والتكنولوجية بصفة خاصة ' فتكلفة المعلومة معتبرة في وقتنا الحالي فهي تباع وتشتري.

- تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: تتطلب التكنولوجيا وسائل فعالة وحديثة وتقنية تمكن ممثلها من البحث عن جديد التكنولوجيا بأسرع وقت ، وهو الهدف في الأصل من اليقظة التكنولوجية أي توظيف التكنولوجيا الحديثة والمتطورة لصالحها والاستفادة منها لتحقيق أهداف المؤسسة ككل ' حيث لا يمكن للمؤسسة النجاح دون تكنولوجيا حديثة .

٤- مراحل اليقظة التكنولوجية: تمر اليقظة التكنولوجية بخمس مراحل هامة تميزها عن غيرها وهذه المراحل: (بركاني، ٢٠١١، ص٨٥٥)

-مرحلة الاستهداف وتحديد الحاجات: يتم من خلال هذه المرحلة إدراك البيئة الخارجية وتحديد العوامل التي تهدد مستقبل المنظمة لتشخيصها وجمع المعلومات اللازمة حولها.

-مرحلة التنقيب والجمع: تظهر معالم هذه المرحلة من السعي وراء تحديد التغيرات والاحداث المهمة في المنظمة.



- **مرحلة تصفية المعلومات:** من خلال الاطلاع على مصدر المعلومات للتعرف على مدى إمكانية الوثوق بها كونها تعتبر الأساس التي على ضوءها يتم تزويد القوى العاملة بالمعرفة والحكمة وتمثل منطلق اتخاذ القرارات.

- **مرحلة التخزين والنشر:** تكمن هذه المرحلة في تخزين ونشر المعرفة وإيصالها إلى المستخدمين حسب الحاجة لها.

- **مرحلة الاستغلال:** تتم بإعطاء معنى للمعلومة وإثراء للمعارف والنماذج الذهنية للمسيرين وتسخير تلك المعلومات باتجاه استراتيجيات تمكن العاملين في المنظمات للوصول إلى الأهداف.

٥- **أبعاد اليقظة التكنولوجية:** لم تعد اليقظة التكنولوجية مجموعة إجراءات لمراقبة التطورات التكنولوجية بل أصبح نظام للرصد والتحليل والتنبؤ لخدمة التخطيط الاستراتيجي الناجح بالمنظمة والذي بحاجة لرصد السوق ومن ثم توفير نظام معلومات لتخزين وتحليل والتنبؤ للتنافسية التكنولوجية، ويمكن تصنيف اليقظة التكنولوجية إلى ثلاث محاور: (بركان، ٢٠٢٠، ص ٢٣٦).

**اليقظة التكنولوجية السوقية:** وهي تلك اليقظة التي تهتم بالمستجدات التكنولوجية بالسوق، وفيها يتم رصد المستجدات التكنولوجية العالمية، وتتبع التطورات التي تحدث في مجال أنظمة المعلومات والاتصال، وتراقب التقنيات الحديثة في السوق التكنولوجي، ودراسه بدقة من خلال تحديد الداخلين والخارجين منه والتغيرات التي تطرأ عليه، للحد من المفاجآت المتعلقة بالتطورات التكنولوجية والمنافسين الجدد حتى يحصل على الفرص التكنولوجية واستغلالها.

**اليقظة التكنولوجية المعلوماتية:** هي "وظيفة تفاعلية تتضمن عميات البحث والجمع والاختيار وتحليل ونشر المعلومات ذات القيمة المضافة واتاحتها للجمهور، حيث تهتم بالمستجدات التكنولوجية المعلوماتية، وتضمن القيام بتجميع المعلومات العلمية والتقنية والتكنولوجية أول بأول، والاهتمام بالاكشافات العلمية والابتكارات والتطور في طرق وأساليب الصناعة، وظهور المواد والمفاهيم الجديدة، والقدرة على التدقيق التكنولوجي للقطاع الذي تنشط فيه ودعم البحث والتطوير والقدرة على التحليل المستمر (Isabelle Moreau, 2002, 274).

**اليقظة التكنولوجية التنافسية:** حيث تهتم بالمستجدات التكنولوجية للمنافس وتتمثل في تملك اليات للتنبؤ بالسلوك والقدرات التكنولوجية للمنافسين، وبتبني مبدأ سبق في تقديم التكنولوجيا قبل المنافسين، ومتابعة جميع التغيرات التي تطرأ على الأسواق المنافسة لتقديم تكنولوجيا أكثر تميزاً، وتشخيص التغيرات التي تطرأ على بيانات قطاعات المستفيدين المختلفة والمنافسين، والقدرة على استخدام خيارات استراتيجية لاقتناص الفرص لمواجهة المنافسين.

#### ثانياً- تحسين جودة المنتج:

١- **مفهوم وتعريف جودة المنتج:** الجودة هي مطابقة متطلبات العملاء، وهذا هو المفهوم الحديث للجودة والذي يقوم على خمسة محاور رئيسية هي: (راضي، العربي، ٢٠١٩، ص: ٢٠)

- المتطلبات: وتمثل الحاجات التي يطلبها العميل كي يتسنى إشباعها.
- التوقعات: وتعني التنبؤ بالحاجات المستقبلية التي تشبع رغبات العملاء.
- المواصفات: تحديد مواصفات المنتج أو الخدمة ومستوى جودتها في إطار ملاءمتها ومطابقتها لاحتياجات ورغبات العملاء (جودة التصميم).

- العمليات: جودة المطابقة مع التصميم خلا التنفيذ (جودة الأداء).
- الاعتمادية: وتعني استمرارية الجودة، وهو ما يسمى بفترة الضمان.

٢- **تحسين جودة المنتجات:** بدأت المشاريع تحسين الجودة عندما ارادت تقليل الفاقد والانحرافات وتحقيق أهداف الجودة على أكمل وجه ، وإن تقليل تكلفة الجودة يتطلب المزيد من لاهتمام والعناية بالمشاكل والعمل على حلها، ويمكن فهم عملية تحسين الجودة على أنها الاجراءات المتخذة في التنظيم من اجل زيادة فعالية الانشطة والعمليات بهدف الحصول على مزايا إضافية من أجل التنظيم ومن أجل الزبائن بشكل عام ، ومن أجل خلق مناخ مناسب لتحسين الجودة فإنه من الواجب الاخذ بعين الاعتبار تشجيع أسلوب إداري يدعم المبادرات ويقويها في المنظمة كما يجب تشجيع القيم الخاصة بالتحسين والمواقف الأفراد وتصرفاتهم التي تؤدي إلى تحسين المنتجات كما يجب وضع أهداف واضحة فيما يخص التحسين كذلك تشجيع التواصل الحقيقي وروح العمل الجماعية ودعم الفرق فضلاً عن التأهيل والتدريب بهدف التحسين (العربي، عبود، ٢٠٠٦، ص ٢٠٩).

٣- **أهداف تحسين جودة المنتجات:** تسعى الجودة للتحسين المستمر عبر مجموعة من الأهداف التي توصلنا إلى تحسينات ملائمة للجودة ويمكن تحديدها (محمد، ٢٠٢١، ص ٢٩)

\* يمكن عبر تحسين الجودة المقارنة مع منافس نموذجي من اجل الوصول إلى مستواه عبر اجراء المقارنات المرجعية.

\* التركيز على الموارد التي تخفض الكلف وتقلل النفقات.

\* تقليل الأخطاء التي تؤدي إلى ضياع الموارد وإعادة العمل والتشغيل.

\* تلبية رغبات العملاء والمحافظة عليهم وكسب جدد وحل المشاكل مع الاطراف ذات العلاقة.

\* النظر إلى العمل بصورة متكاملة وتشجيع الافراد على المشاركة في الاقتراحات.

\* العمليات الآمنة التي توفر السلامة لجميع العاملين وسلامة البيئة من التلوث.

\* التركيز على العاملين ورضاهم وكسب ولائهم. و الايمان بان العمل محل تطوير دائم في كافة

المجالات.

### القسم الميداني:

**صدق وثبات أداة البحث:** تم التأكد من صدق الاستبيان بالاعتماد على معامل الثبات "ألفا" كرونباخ Cronbach's Alpha، حيث بلغت قيمته لجميع الأسئلة؛ (٠.٨٩٤)، مما يدل على أن الاستمارة قاست ما أعدت لقياسه بشكل جيد. كما تم اختبار الاتساق الداخلي لأسئلة الاستبيان، لتحديد مدى ارتباطها مع بعضها البعض، بحيث لا تتغير إذا طبقت في ظروف مختلفة، وتم استخدام معامل ألفا لهذا الغرض، كما هو مبين بالجدول الآتي:

الجدول (١) نتائج معامل ألفا

| المتغيرات           | عدد الأسئلة | قيمة معامل ألفا |
|---------------------|-------------|-----------------|
| اليقظة السوقية      | ٥           | 0.811           |
| اليقظة المعلوماتية  | ٥           | 0.579           |
| اليقظة التنافسية    | ٥           | 0.685           |
| تحسين جودة المنتجات | ٩           | 0.840           |
| الإجمالي            | ٢٤          | 0.894           |

المصدر: من إعداد الباحث باستخدام البرنامج الإحصائي spss

يتبين من خلال الجدول السابق، أنَّ القيمة الإجمالية لمعامل ألفا بلغت (٠.٨٩٤) وهي أكبر من (٠.٧٠) وهي تدل على صدق وثبات عالية، وبالتالي يمكن الاعتماد على الاستبيان لاستخلاص النتائج. كما تراوحت قيمة المعامل لكل متغير بين (٠.٥٧٩) و(٠.٨٩٤)، مما يعني أنَّ أسئلة الاستبيان المستخدم في البحث تتمتع بمعامل ثبات يتراوح بين الجيد والقوي، ومقبول إحصائياً.

#### الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة:

سيتم في هذه الفقرة تحليل أسئلة الاستبيان، باستخدام الإحصاءات الوصفية التالية: المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ودرجة الموافقة. وذلك وفق الآتي والتميز الأسئلة موضح في الملحق رقم (١):

#### أولاً: بُعد اليقظة السوقية:

يعرض الجدول التالي تحليل فقرات بُعد اليقظة السوقية، وذلك وفق الآتي:

جدول (٢) تحليل فقرات بُعد اليقظة السوقية

| السؤال                               | التكرارات  |       |       |           |                |  | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الموافقة |
|--------------------------------------|------------|-------|-------|-----------|----------------|--|-----------------|-------------------|---------------|
|                                      | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة |  |                 |                   |               |
| X1                                   | ٣٩         | ٣٥    | ٤     | ٠         | ٠              |  | ٤.٤٤            | ٠.٥٩              | عالية         |
| X2                                   | ٣٩         | ٢٦    | ١٢    | ١         | ٠              |  | ٤.٣٢            | ٠.٧٨              | عالية         |
| X3                                   | ١٦         | ٥٣    | ٦     | ٣         | ٠              |  | ٤.٠٥            | ٠.٦٦              | عالية         |
| X4                                   | ٤٢         | ٢٦    | ٦     | ٤         | ٠              |  | ٤.٣٥            | ٠.٨٣              | عالية         |
| X5                                   | ٤٧         | ٢٤    | ٧     | ٠         | ٠              |  | ٤.٥١            | ٠.٦٥              | عالية         |
| المتوسط الكلي للمتغير اليقظة السوقية |            |       |       |           |                |  | ٤.٣٣            | ٠.٧٠              | عالية         |

المصدر: من إعداد الباحث باستخدام البرنامج الإحصائي spss

تشير اتجاهات عينة أفراد البحث إلى درجة موافقة مرتفعة بشكل عام، حيث كانت أهم العبارات (ترصد الإدارة وبشكل مستمر المستجدات التكنولوجية العالمية) بمتوسط حسابي بلغ (4.44). ثم عبارة (تتبع الإدارة بدقة التطورات التي تحدث في مجال أنظمة المعلومات والاتصال) بمتوسط حسابي لهذه العبارة (4.32).

## ثانياً: بُعد اليقظة المعلوماتية:

جدول (٣) تحليل فقرات اليقظة المعلوماتية

| السؤال | التكرارات                                |       |       |           |                |  | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الموافقة |
|--------|------------------------------------------|-------|-------|-----------|----------------|--|-----------------|-------------------|---------------|
|        | موافق بشدة                               | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة |  |                 |                   |               |
| X6     | ٣٧                                       | ٣٢    | ٨     | ١         | ٠              |  | ٤.٣٤            | ٠.٧١              | عالية         |
| X7     | ٤٢                                       | ٣٤    | ١     | ١         | ٠              |  | ٤.٥٠            | ٠.٥٩              | عالية         |
| X8     | ٤٧                                       | ٣٠    | ١     | ٠         | ٠              |  | ٤.٥٨            | ٠.٥٢              | عالية         |
| X9     | ٥٢                                       | ٢٣    | ٣     | ٠         | ٠              |  | ٤.٦٢            | ٠.٥٦              | عالية         |
| X10    | ٤٠                                       | ٣٧    | ١     | ٠         | ٠              |  | ٤.٥٠            | ٠.٥٢              | عالية         |
|        | المتوسط الكلي للمتغير اليقظة المعلوماتية |       |       |           |                |  | ٤.٥٠            | ٠.٥٨              | عالية         |

المصدر: من إعداد الباحث باستخدام البرنامج الإحصائي spss

تشير اتجاهات عينة أفراد البحث إلى درجة موافقة مرتفعة بشكل عام، حيث كانت أهم العبارات (تجمع الإدارة المعلومات التقنية والتكنولوجية أول بأول) كانت درجة الموافقة عليها مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (٤.٣٤). ثم عبارة (تمتلك الإدارة القدرة على التدقيق التكنولوجي بالقطاع الذي يعمل فيه المصنع) بمتوسط حسابي (٤.٥٠).

## ثالثاً: بُعد اليقظة التنافسية:

جدول (٤) تحليل فقرات بُعد اليقظة التنافسية

| السؤال | التكرارات                              |       |       |           |                |  | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الموافقة |
|--------|----------------------------------------|-------|-------|-----------|----------------|--|-----------------|-------------------|---------------|
|        | موافق بشدة                             | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة |  |                 |                   |               |
| X11    | ٣٠                                     | ٣٩    | ٦     | ٣         | ٠              |  | ٤.٣٢            | ٠.٧٥              | عالية         |
| X12    | ٤٩                                     | ٢٩    | ٠     | ٠         | ٠              |  | ٤.٦٢            | ٠.٤٨              | عالية         |
| X13    | ٥٣                                     | ٢٤    | ١     | ٠         | ٠              |  | ٤.٦٦            | ٠.٥٠              | عالية         |
| X14    | ٦١                                     | ١٤    | ٣     | ٠         | ٠              |  | ٤.٧٤            | ٠.٥٢              | عالية         |
| X15    | ٦٧                                     | ٩     | ٢     | ٠         | ٠              |  | ٤.٨٣            | ٠.٤٣              | عالية         |
|        | المتوسط الكلي للمتغير اليقظة التنافسية |       |       |           |                |  | ٤.٦٣            | ٠.٥٣              | عالية         |

المصدر: من إعداد الباحث باستخدام البرنامج الإحصائي spss

تشير اتجاهات عينة أفراد البحث إلى درجة موافقة مرتفعة بشكل عام، حيث كانت أهم العبارات (تتوفر في الإدارة آليات للتنبؤ بالسلوك والقدرات التكنولوجية للمعامل المنافسة) كانت درجة الموافقة عليها مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (٤.٣٢). ثم عبارة (تمتلك الإدارة القدرة على تقديم تكنولوجيا متميزة عما يقدمه المنافسين) بمتوسط حسابي لهذه العبارة (٤.٦٢).

#### رابعاً: جودة المنتجات:

الجدول (٥) تحليل فقرات جودة المنتجات

| السؤال                              | التكرارات  |       |       |           |                | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الموافقة |
|-------------------------------------|------------|-------|-------|-----------|----------------|-----------------|-------------------|---------------|
|                                     | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة |                 |                   |               |
| Y1                                  | ٦٢         | ١٥    | ٠     | ١         | ٠              | ٤.٧٦            | ٠.٥٠              | عالية         |
| Y2                                  | ٦١         | ١٦    | ٠     | ٠         | ١              | ٤.٧٤            | ٠.٥٩              | عالية         |
| Y3                                  | ٥٣         | ١٩    | ٦     | ٠         | ٠              | ٤.٦٠            | ٠.٦٣              | عالية         |
| Y4                                  | ٥٥         | ١٨    | ٥     | ٠         | ٠              | ٤.٦٤            | ٠.٦٠              | عالية         |
| Y5                                  | ٦٠         | ١٧    | ١     | ٠         | ٠              | ٤.٧٥            | ٠.٤٦              | عالية         |
| Y6                                  | ٦٥         | ١٢    | ٠     | ١         | ٠              | ٤.٨٠            | ٠.٤٨              | عالية         |
| Y7                                  | ٥٢         | ٢٤    | ٢     | ٠         | ٠              | ٤.٦٤            | ٠.٥٣              | عالية         |
| Y8                                  | ٧٠         | ٨     | ٠     | ٠         | ٠              | ٤.٨٩            | ٠.٣٠              | عالية         |
| Y9                                  | ٦٩         | ٨     | ١     | ٠         | ٠              | ٤.٨٧            | ٠.٣٧              | عالية         |
| المتوسط الكلي للمتغير جودة المنتجات |            |       |       |           |                |                 |                   |               |
|                                     |            |       |       |           |                | ٤.٧٤            | ٠.٤٩              | عالية         |

المصدر: من إعداد الباحث باستخدام البرنامج الإحصائي spss

تشير اتجاهات عينة أفراد البحث إلى درجة موافقة مرتفعة بشكل عام، حيث كانت أهم العبارات (منتجات المعمل تلاقي استحسان الزبائن دائماً) كانت درجة الموافقة عليها مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (٤.٧٦). ثم عبارة (يختبر المعمل قدرة منتجاته على الأداء قبل عملية تسويقه) بوسط حسابي لهذه العبارة (٤.٧٤).

#### اختبار الفرضيات:

**الفرضية الفرعية الأولى:** يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اليقظة السوقية وتحسين جودة المنتجات في شركة المتين .

#### جدول (٤-٦) نتائج اختبار الفرضية الأولى

الجدول رقم (٦) Model Summary

| Model | R                 | R Square | Adjusted R Square | Std. Error of the Estimate |
|-------|-------------------|----------|-------------------|----------------------------|
| 1     | .543 <sup>a</sup> | .295     | .286              | .31190                     |

a. Predictors: (Constant), اليقظة السوقية

الجدول رقم (٧) ANOVA<sup>a</sup>

| Model |            | Sum of Squares | Df | Mean Square | F      | Sig.              |
|-------|------------|----------------|----|-------------|--------|-------------------|
| 1     | Regression | 3.094          | 1  | 3.094       | 31.805 | .000 <sup>b</sup> |
|       | Residual   | 7.393          | 76 | .097        |        |                   |
|       | Total      | 10.487         | 77 |             |        |                   |

a. Dependent Variable: جودة المنتجات

b. Predictors: (Constant), اليقظة السوقية

الجدول رقم (٨) Coefficients<sup>a</sup>

| Model | Unstandardized Coefficients |            | Standardized Coefficients | T     | Sig. |
|-------|-----------------------------|------------|---------------------------|-------|------|
|       | B                           | Std. Error | Beta                      |       |      |
| 1     | (Constant)                  | 3.065      | .313                      | 9.785 | .000 |
|       | اليقظة السوقية              | .374       | .066                      | .543  | .000 |

a. Dependent Variable: جودة المنتجات

من خلال جدول Model Summary، نلاحظ أنَّ قيمة معامل الارتباط 0.543 أي أنَّ هناك علاقة ارتباط ضعيفة بين المتغيرين وهي معنوية. وأنَّ معامل التحديد بلغ 0.295، أي أنَّ هناك تأثير لليقظة السوقية على تحسين جودة المنتجات بنسبة 29.5%.

ولدى اختبار جودة نموذج الانحدار نجد من جدول ANOVA أنَّ قيمة الاحتمال Sig بلغت 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، مما يعني أنَّ النموذج جيد ولْيُعد اليقظة السوقية أثر في تحسين جودة المنتجات في المعمل محل الدراسة.

كما نجد من جدول Coefficients أنَّ قيمة Beta بلغت 0.374، وهي معنوية لأنَّ الاحتمال أقل من 0.05. أما قيمة الثابت في معادلة الانحدار بلغت 3.065 وهي معنوية. وعليه، فإنَّنا نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة الأولى التي تؤكد على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اليقظة السوقية وتحسين جودة المنتجات في شركة المتين في المدينة الصناعية بحسباء.

ويمكن صياغة المعادلة بين المتغيرات على الشكل التالي:

|                                                                 |
|-----------------------------------------------------------------|
| $Y = a + bx$                                                    |
| اليقظة التنافسية = $3.065 + 0.374 \times \text{اليقظة السوقية}$ |

الفرضية الفرعية الثانية: يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اليقظة المعلوماتية وتحسين جودة المنتجات في شركة المتين في المدينة الصناعية بحسباء.

الجدول (٧-٤) نتائج اختبار الفرضية الثانية

الجدول رقم (٩) Model Summary

| Model | R                 | R Square | Adjusted R Square | Std. Error of the Estimate |
|-------|-------------------|----------|-------------------|----------------------------|
| 1     | .689 <sup>a</sup> | .475     | .468              | .26928                     |

a. Predictors: (Constant), اليقظة المعلوماتية

الجدول رقم (١٠) ANOVA<sup>a</sup>

| Model      | Sum of Squares | Df | Mean Square |        | Sig.              |
|------------|----------------|----|-------------|--------|-------------------|
| Regression | 4.976          | 1  | 4.976       | 68.633 | .000 <sup>b</sup> |
| Residual   | 5.511          | 76 | .073        |        |                   |
| Total      | 10.487         | 77 |             |        |                   |

a. Dependent Variable: جودة المنتجات

b. Predictors: (Constant), اليقظة المعلوماتية

الجدول رقم (١١) Coefficients<sup>a</sup>

| Model | Unstandardized Coefficients |            | Standardized Coefficients | T     | Sig. |
|-------|-----------------------------|------------|---------------------------|-------|------|
|       | B                           | Std. Error | Beta                      |       |      |
| 1     | (Constant)                  | 2.189      | .319                      | 6.860 | .000 |
|       | اليقظة المعلوماتية          | .552       | .067                      | .689  | .000 |

a. Dependent Variable: جودة المنتجات

من خلال جدول Model Summary، نلاحظ أنَّ قيمة معامل الارتباط 0.689، أي أنَّ هناك علاقة ارتباط ضعيفة وموجبة بين المتغيرين وهي معنوية. وأنَّ معامل التحديد بلغ ٠.٤٧٥، أي أنَّ هناك تأثير لليقظة المعلوماتية على تحسين جودة المنتجات بنسبة ٤٧.٥%.

ولدى اختبار جودة نموذج الانحدار نجد من جدول ANOVA أنَّ قيمة الاحتمال Sig بلغت ٠.٠٠٠٠ وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، مما يعني أنَّ النموذج جيد ولُبَّد اليقظة المعلوماتية أثر في تحسين جودة المنتجات في المعمل محل الدراسة.

كما نجد من جدول Coefficients أنَّ قيمة Beta بلغت 0.552، وهي معنوية لأنَّ الاحتمال أقل من ٠.٠٠٥. أما قيمة الثابت في معادلة الانحدار بلغت 2.189 وهي معنوية. وعليه، فإنَّنا نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية الثانية التي تؤكد على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اليقظة المعلوماتية وتحسين جودة المنتجات في شركة المتين في المدينة الصناعية بحسياء.

ويمكن صياغة المعادلة بين المتغيرات على الشكل التالي:

|                                                       |
|-------------------------------------------------------|
| $Y=a+bx$                                              |
| اليقظة التنافسية = ٢.١٨٩ + ٠.٥٥٢ * اليقظة المعلوماتية |

الفرضية الفرعية الثالثة: يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اليقظة التنافسية وتحسين جودة المنتجات في شركة المتين في المدينة الصناعية بحسياء.

الجدول رقم (٨-٤) نتائج اختبار الفرضية الثالثة

الجدول رقم (١٢) Model Summary

| Model | R                 | R Square | Adjusted R Square | Std. Error of the Estimate |
|-------|-------------------|----------|-------------------|----------------------------|
| 1     | .532 <sup>a</sup> | .283     | .274              | .31452                     |

a. Predictors: (Constant), اليقظة التنافسية

الجدول رقم (١٣) ANOVA<sup>a</sup>

|   | Model      | Sum of Squares | Df | Mean Square | F      | Sig.              |
|---|------------|----------------|----|-------------|--------|-------------------|
| 1 | Regression | 2.969          | 1  | 2.969       | 30.012 | .000 <sup>b</sup> |
|   | Residual   | 7.518          | 76 | .099        |        |                   |
|   | Total      | 10.487         | 77 |             |        |                   |

a. Dependent Variable: جودة المنتجات

c. Predictors: (Constant), اليقظة التنافسية

الجدول رقم (١٤) Coefficients<sup>a</sup>

|   |                  | Unstandardized Coefficients |            | Standardized Coefficients |       |      |
|---|------------------|-----------------------------|------------|---------------------------|-------|------|
|   | Model            | B                           | Std. Error | Beta                      | T     | Sig. |
| 1 | (Constant)       | 3.101                       | .316       |                           | 9.813 | .000 |
|   | اليقظة التنافسية | .366                        | .067       | .532                      | 5.478 | .000 |

a. Dependent Variable: جودة المنتجات

من خلال جدول Model Summary، نلاحظ أنَّ قيمة معامل الارتباط ٠.٥٣٢، أي أنَّ هناك علاقة ارتباط ضعيفة وموجبة بين المتغيرين وهي معنوية. وأنَّ معامل التحديد بلغ ٠.٢٨٣، أي أنَّ هناك تأثير لليقظة التنافسية على تحسين جودة المنتج بنسبة ٢٨.٣%.

ولدراسة نموذج الانحدار نجد من جدول ANOVA أنَّ قيمة الاحتمال Sig بلغت ٠.٠٠٠ وهي أقل من مستوى الدلالة ٠.٠٥، مما يعني أنَّ النموذج جيد ولُبَّد اليقظة التنافسية اثر على تحسين جودة المنتجات في المعمل محل الدراسة.

كما نجد من جدول Coefficients أنَّ قيمة Beta بلغت ٠.٣٦٦، وهي معنوية لأنَّ الاحتمال أقل من ٠.٠٥. أما قيمة الثابت في معادلة الانحدار بلغت ٣.١٠١ وهي معنوية. وعليه، نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية الفرعية الثالثة التي تؤكد على وجود علاقة ذو دلالة إحصائية لُبَّد اليقظة التنافسية على تحسين جودة المنتجات في شركة المتين في المدينة الصناعية بحسياء.

ويمكن صياغة المعادلة بين المتغيرات على الشكل التالي:

|                                                           |
|-----------------------------------------------------------|
| $Y=a+bx$                                                  |
| اليقظة التنافسية = $٠.٣٦٦ + ٣.١٠١ * \text{جودة المنتجات}$ |

## ١٣. نتائج البحث:

بعد إجراء التحليل الإحصائي المطلوب، واختبار الفرضيات، فقد تم التوصل إلى النتائج الآتية:

- وجود أثر ذو دلالة إحصائية لُبَّد اليقظة السوقية على تحسين جودة المنتجات في شركة المتين في المدينة الصناعية بحسياء.
- وجود أثر ذو دلالة إحصائية لُبَّد اليقظة المعلوماتية على تحسين جودة المنتجات في شركة المتين في المدينة الصناعية بحسياء.



٣- وجود أثر ذو دلالة إحصائية لُبعد اليقظة التنافسية على تحسين جودة المنتجات في شركة المتين في المدينة الصناعية بحسياء .

#### ١٤. توصيات البحث:

بناءً على النتائج التي تمَّ التوصل إليها، فإنه يمكن اقتراح التوصيات التالية:

- ١- تعميق عملية رصد المستجدات التكنولوجية والتطورات في مجال أنظمة المعلومات والاتصال والبحث باستمرار عن الفرص التكنولوجية المتاحة والاستفادة منها.
- ٢- دعم الابتكارات ودعم البحث والتطوير لتحسين قواعد بياناتها وأيضاً ضرورة تمتع الإدارة بالمرونة لتمكينها من إجراء تعديلات سريعة على معلوماتها.
- ٣- دعم آليات التنبؤ بسلوك والقدرات التكنولوجية للمنافسين وتعزيز تبني مبدأ السبق في تقديم التكنولوجيا قبل المنافسين وضرورة التركيز على اقتناص الفرص لمواجهة المنافسين.

#### ١٥. قائمة المراجع:

##### أولاً: المراجع العربية:

- ١- الصيرفي، محمد (٢٠٠٩): *إدارة تكنولوجيا المعلومات*، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، مصر.
- ٢- العربي، ماهر، عبود، طلال (٢٠٠٦): دليل الجودة في المؤسسات والشركات بحسب المواصفات القياسية ايزو ٩٠٠٠، دار الرضا للنشر، القاهرة.
- ٣- راضي، بهجت. العربي، هشام (٢٠١٩) *إدارة الجودة الشاملة المفهوم والفلسفة والتطبيق*، شركة روابط للنشر وتقنية المعلومات، القاهرة، مصر.
- ٤- بوخريص، حفيدة (٢٠١٩): *دور اليقظة التكنولوجية في اكتساب المنظمة الميزة التنافسية- دراسة ميدانية بالمديرية العملية لاتصالات الجزائر بولاية تيارت*، رسالة ماجستير، قسم إدارة الأعمال، معهد العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، الجمهورية الجزائرية.
- ٥- بوربال، احمد (٢٠١٥): *دور اليقظة التكنولوجية في تحسين تنافسية المؤسسة دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر باتنة*، رسالة ماجستير، قسم التسيير الاستراتيجي للمنظمات، جامعة محمد خيضر - بسكرة.
- ٦- بركان، دليلة (٢٠٢٠): *مساهمة نظام المعلومات في تفعيل اليقظة التكنولوجية للمؤسسة الاقتصادية-دراسة حالة الصناعة الدوائية مجمع صيدال انموذجاً*، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية ٤(١).
- ٧- عظامو، زكريا، قداش، سميرة (٢٠٢٢): *دور اليقظة التكنولوجية في دعم الابداع التكنولوجي في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة كوندور بولاية برج بوعريش*، مجلة الدراسات الاقتصادية والكمية ٨(١).
- ٨- قاسم، سامر ، إبراهيم، ايهم (٢٠١٨): *دور اليقظة التكنولوجية في تحقيق الميزة التنافسية دراسة ميدانية على المصارف التجارية السورية الخاصة*، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، ٤٠ (٦).
- ٩- محمد، عبد الرحمن (٢٠٢١): *دور اليقظة التكنولوجية في تحقيق تميز الأداء بالجامعات السعودية: منظور استراتيجي- ب التطبيق على جامعة الملك خالد*، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية ٢٩ (٤)، ٧٥-٩٨.

١٠- كـرغلي، أسماء (٢٠١٤) *اليقظة التكنولوجية كأداة لزيادة القدرة التنافسية للبنوك دراسة مرجعية مقارنة للبنوك العاملة بمقر ولاية البويرة*، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة محمد بوقرة.

### ثانيا: الملتقيات والمحاضرات:

- ١- بركاني، سمير (٢٠١١): *اليقظة التكنولوجية محرك الإبداع التكنولوجي*، اعمال الملتقى الدولي للابداع والتغيير التنظيمي في المؤسسات الحديثة، جامعة سعد دحلب البليدة.
- ٢- منية، خليفة (٢٠١٠): *آليات تطوير الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية*، الملتقى الدولي الرابع حول المنافسة والاستراتيجيات التنافسية للمؤسسات الصناعية خارج قطاع المحروقات في الدول العربية، جامعة حسية بن بوعلي، الجزائر.

### ثالثا: المراجع الأجنبية:

- 1- Amayreh, k.(2021): *" the role of knowledge in delivering the organization to the state of performance exceiience : mediating role of technological vigilance, management science letters 11*
- 2- Dawood, a., abbas, a.,(2019): *"The role of strategic vigilance in the operational performance of the banking: field research in a private banks, European journal of business and management vol10, no21.*
- 3- Fasquelle, j. (2016): *La veille comme activité de soutien à l'innovation technologique*, HAL open science.
- 4- Mahdi, H., Hammad, T. (2021): *The Role Of Technological Vigilance To Achieving The Competitive Advantage In University Education Among Faculty Members At Al-Aqsa University*, Malaysian journal of industrial technology vol 5 no 1.
- 5- Isabelle rodrigue,julie Moreau entalerevue documentation(2002) *La situation de la veille information nelle dans less organisations gouvernem.*
- 6- Moon, J. (2020). *Foundations of Quality Risk Management: A Practical Approach to Effective Risk-Based. Wisconsin: American Society for Quality, Quality Press, Milwaukee.*

### الملحق رقم (١) العبارات التي تقيس اليقظة التكنولوجية: ١. اليقظة السوقية:

|    |                                                                                                                  |  |  |  |  |
|----|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--|--|--|--|
| X1 | ترصد الإدارة وبشكل مستمر المستجدات التكنولوجية العالمية                                                          |  |  |  |  |
| X2 | تتبع الإدارة بدقة التطورات التي تحدث في مجال أنظمة المعلومات والاتصال                                            |  |  |  |  |
| X3 | تقوم الإدارة بتقييم نشاط اليقظة التكنولوجية بصفة دورية.                                                          |  |  |  |  |
| X4 | تعمل الإدارة على الحد من المفاجآت المتعلقة بالتطورات التكنولوجية والمنافسين الجدد الذين سيدخلون بنفس قطاع المصنع |  |  |  |  |
| X5 | تبحث الإدارة عن الفرص التكنولوجية واستغلالها والاستفادة منها.                                                    |  |  |  |  |

## ٢. الیقظة المعلوماتية:

|     |                                                                           |  |  |  |  |
|-----|---------------------------------------------------------------------------|--|--|--|--|
| X6  | تجمع الإدارة المعلومات التقنية والتكنولوجية أول بأول.                     |  |  |  |  |
| X7  | تمتلك الإدارة القدرة على التدقيق التكنولوجي بالقطاع الذي يعمل فيه المصنع. |  |  |  |  |
| X8  | تهتم الإدارة بالاكشافات العلمية والابتكارات في السلع والخدمات.            |  |  |  |  |
| X9  | تدعم الإدارة البحث والتطوير لتحسين قواعد بياناتها باستمرار                |  |  |  |  |
| X10 | لدى الإدارة الامكانية لإجراء التعديلات السريعة على معلوماتها عند الضرورة  |  |  |  |  |

## ٣. الیقظة التنافسية:

|     |                                                                                                       |  |  |  |  |
|-----|-------------------------------------------------------------------------------------------------------|--|--|--|--|
| X11 | تتوفر في الإدارة آليات للتنبؤ بالسلوك والقدرات التكنولوجية للمعامل المنافسة.                          |  |  |  |  |
| X12 | تمتلك الإدارة القدرة على تقديم تكنولوجية متميزة عما يقدمه المنافسين                                   |  |  |  |  |
| X13 | تتبنى الإدارة مبدأ السبق في تقديم التكنولوجيا قبل المنافسين.                                          |  |  |  |  |
| X14 | تعمل الإدارة على متابعة جميع التغيرات التي تطرأ على الأسواق المنافسة لتقديم التكنولوجية الأكثر تميزا. |  |  |  |  |
| X15 | تمتلك الإدارة القدرة على اقتناص الفرص لمواجهة المنافسين.                                              |  |  |  |  |

## العبارات التي تقيس جودة المنتجات:

|    |                                                                                                                               |  |  |  |  |
|----|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--|--|--|--|
| Y1 | منتجات المعمل تلاقي استحسان الزبائن دائما.                                                                                    |  |  |  |  |
| Y  | يختبر المعمل قدرة منتجاته على الأداء قبل عملية تسويقها                                                                        |  |  |  |  |
| Y3 | تواكب خصائص منتجات المعمل خصائص المنتجات المنافسة.                                                                            |  |  |  |  |
| Y4 | تطول فترة استخدام منتجات المعمل دون مشاكل في الاستخدام بقدر اكبر مما يقدمه المنافسون من منتج يقاوم الظروف طوال فترة الاستخدام |  |  |  |  |
| Y5 | منتجات المعمل مطابقة للمواصفات المحلية وتلبي حاجات ورغبات الزبائن                                                             |  |  |  |  |
| Y6 | يقدم المعمل منتجات ذات جودة ومتانة عالية                                                                                      |  |  |  |  |
| Y7 | يوفر المعمل خدمة الاستفسار المباشر والاستعلام عن المنتجات                                                                     |  |  |  |  |
| Y8 | تمتاز منتجات المعمل بتصاميم حديثة وعصرية                                                                                      |  |  |  |  |
| Y9 | يمتلك المعمل سمعة جيدة في ما يتعلق بالجودة العالية.                                                                           |  |  |  |  |